Evaluating The Performance of Social Studies Teachers in The Secondary Stage According to The Comprehensive Quality Standards

Muhammad Sadiq Muhammad Abu Daka
Ministry of Education / Directorate of Education of Rusafa / 3
mohamedsadij75@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.36473/xj61dc87

Copyright (c) 2024 Muhammad Abu Daka. This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

How to Cite
Evaluating The Performance Of Social Studies Teachers In The Secondary Stage According To The Comprehensive Quality Standards. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 63(4). https://doi.org/10.36473/xj61dc87

Received date: 29/07/2024
review: 23/08/2024
Acceptance date: 01/09/2024
Published date: 15/12/2024

Abstract

The current research aims to evaluate the performance of secondary school social studies teachers according to total quality management standards. To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive approach. The study population consisted of all secondary school social studies teachers, totaling 722 teachers from the original research population in the Al-Rusafa/3 Directorate of Education.

To evaluate the performance of social studies teachers, the researcher designed a questionnaire to collect information and data. A list of standards was identified, including sub-indicators for each standard, which secondary school teachers (middle and high school levels) should possess. These were distributed across five standards and 44 items, which were validated.

The researcher used weighted averages, percentage weights, and Chi-square to statistically analyze the data. The results showed variation between the two stages. The "Teaching Ethics" standard ranked first for middle school, while the "Mastery of Subject Matter" standard ranked first for high school. Conversely, the "Assessment" standard ranked last for middle school, and the "Lesson Planning" standard ranked last for high school. Additionally, the findings revealed that many social studies teachers lacked the ability to diversify their teaching methods.

Keywords: performance evaluation - social studies - comprehensive quality.

تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة

محمد صادج محمد أبو دكَة

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة /3

mohamedsadij75@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة" تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة" لتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي، يتكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية البالغ عددهم (722) مدرسا ومدرسة من مجتمع البحث الأصلي (مديرية تربية الرصافة/3), ولتقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات أعدَّ الباحث استبانة لجمع المعلومات والبيانات و حدد قائمة بالمعايير مع المؤشرات الفرعية لكل معيار والتي يجب توافرها لدى مدرسي مرحلة الثانوية (المتوسطة- الاعدادية) توزعت على(5) معايير و (44) فقرة, تأكد من صدقها, استعمل الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي لمعالجة البيانات احصائيا, واظهرت النتائج تباين بين المرحلتين، إذ نال معيار اخلاقيات مهنة التدريس في المرحلة المتوسطة ومعيار التمكن من المادة العلمية في المرحلة الاعدادية المرتبة الأولى, ونال معيار التقويم في المرحلة المتوسطة, ومعيار تخطيط التدريس في المرحلة الاعدادية المرتبة الأخيرة, وأنَّ الكثير من مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها ليس لديهم القدرة على التنويع في الطرائق التدريسية.الكلمات المفتاحية: تقويم الأداء- الاجتماعيات- الجودة الشاملة

مشكلة البحث

ترتبط مهنة التدريس بالصعوبات والتحديات التي تواجه الفرد والمجتمع، ففي كل يوم ترتسم وتظهر على مسرح الحياة قضايا مستجدة تحتاج إلى طرائق تدريسية جديدة وخبرات وأساليب تربوية حديثة للتعامل معها بنجاح, أي إنها بحاجة إلى شخص ملم بمهنته, مبدع مبتكر , بصيرته نافذة, له القدرة على تكييف البيئة التعليمية على وفق القيم السائدة في المجتمع؛ إلا إنَّ المخرجات التي يتم الحصول عليها على وفق هذه الطرائق السائدة, تواجه الحد الأدنى من التعلم مما يعني بكل صراحة أنَّ التعلم في مجتمعاتنا يعاني أزمة.

ويؤكد ذلك ما جاء في العديد من الدراسات التربوية، إذ تباينت اراء الباحثين فيها, إذ اشار بعضهم إلى عدم المام مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها بطرائق التدريس الحديثة واعتمادهم على الطرائق التقليدية التي تجعل منهم محور العملية التعليمية, وافتقارهم إلى التنويع في الاداء التدريسي, ويعزى بعضهم تدني مستوى التحصيل الدراسي إلى عجز المدرسين في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة على وفق متطلبات الدراسة. (خماس,2018, 385) ,Khamas 2018, (385),(الفيلي,2014, 64), (Al-Faili, 2014, 64)

وقد شخَّص الباحث من طريق خبرته المتواضعة في الميدان التربوي والاتصال المباشر مع الهيئات التدريسية قصور واضح في استعمال الطرائق التدريس الحديثة في المدارس, والمشكلة يعاني منها الطلبة في جميع المواد الدراسية سيما مادة الاجتماعيات, وجذور هذه المشكلة قديمة ولم تأت تحت ظروف طارئة؛ لانها لم تعط الاهتمام المستحق, إذ بات أداء معظم المدرسين تقليدي والطرائق المتبعة في تدريسهم لم يرتقي للمستوى المطلوب, ولم يراعي الفروق الفردية للطلبة, ولم يراعى جوانب النمو المتنوعة لديهم كالجانب الروحي والعقلي والمهاري, والجميع تخوف استعمال الطرائق التدريسية الحديثة بسبب عدم المامهم بها هذا من جانب, وتوجيهات المشرفين التربويين التقليدية, ونظام الامتحانات من جانب اخر , الامر الذي يستلزم ضرورة تنفيذ دراسة تقويمية لطرائق التدريس علها تسهم في كشف نقاط القوة لتعزيزها, وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها لمواكبة التطورات العلمية في مجال التربية والتعليم, ومما سبق جاء البحث ليجيب على السؤال الاتي:-

هل أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية يتفق مع معايير الجودة الشاملة؟

أهمية البحث

للتربية دور فعال في تطوير المجتمعات ورقيها، وجعل افراده قادرين على الابداع في وقت شهد العالم تطورا هائلا وبشكل مستمر, مما جعل الفرد أمام تحديات كبيرة تتعلق بكيفية اكتسابه

للمعلومات والحقائق والمبادئ التي تساعده من مواكبة التطورات والتغيرات, وهذا التحدي شمل مختلف مناحي الحياة ومنها مجال التربية والتعليم (رحيم,2024, 2),(Rahim, 2024, 2)

فيما تعد العولمة من الاتجاهات المستجدة التي اسهمت في تغير الميدان التربوي بصورة عامة، ومجال المناهج وطرائق التدريس بصورة خاصة، إذ ظهرت العديد من الدلائل والبراهين الواضحة التي تشير إلى عولمة التربية والتعليم بوصفها منظومة كبرى، والمناهج وطرائق التدريس بوصفها جزء من هذه المنظومة، إذ احدثت التطوير والتغير للطرائق التدريسية والمنهج بما يتلائم وأفكار العولمة, وتبني الاتجاه التربوي لهذه الافكار (علي,2011, 11),(Ali, 2011, 11)

ويعتبر المنهج من موضوعات التربية الاساسية, بل هو لب التربية وجوهرها الذي تستند عليه, والبداية الحيوية التي تصل بالطالب إلى المحيط الخارجي, والغاية التي يصل بها المجتمع إلى مبتغاه ومن آماله واهدافه, فاذا فسد المنهج بسبب التربية, عجزت عن إصلاحه اكفاءه طرائق التدريس في التربية والتعليم(الحسناوي,2019, 15),(Al-Hasnawi, 2019, 15)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يقدمها المجتمع لتربية الافراد, ورفعت من قدر المدرس وجعلت منه مرشدا وموجها, ويعمل على تنظم عملية التعلم والتعليم على وفق الاستعمال الوظيفي للطرائق والاساليب التربوية الحديثة, والتي تستند إلى الملاحظة والاستقراء, وتنمية المهارات والميول والاتجاهات, فالتدريس يعمل على توفير أدنى حد من الاحتياجات الاساسية والمعارف والمهارات للطلبة, وتجعل منهم مستمرين بالتعلم للالتحاق بسوق العمل على وفق رغباتهم وميولهم(سيد والجمل,2012, 13),(Sayed and Al-Jamal, 2012, 13)

ويتفق المهتمون بالشأن التربوي على أن المدرس لا يدرس بمادته فقط, وانما يعلم بطريقته في التدريس، ولاسيما أنَّ الطريقة التدريسية قد تطورت وتعددت؛ بفعل تطور البحوث والدراسات التربوية, وتطور المجتمع وثقافته, إذ لم يتوصلوا إلى المفاضلة بين الطرائق التدريسية المتنوعة, اذ ان لكل واحدة منها عيوبها ومزاياها, ولا يمكن الاعتماد على طريقة واحدة بالتدريس واعتبارها المثلى, إذ على المدرس ان ينوع في طرائق تدريسه, حتى لا يقلل من مستوى اهتمامات وميول الطلبة ودافعيتهم للتعلم(مصطفى,2000, 45),(Mustafa, 2000, 45)

وله القدرة على تزويد الطلبة بالمهارات المعارف الاساسية للوصول إلى المعارف بأنفسهم بسهولة ييسر ومن ثم معالجتها وترتيبها بشكل منطقي يمكنهم من استيعابها والاحتفاظ بها ونقلها إلى مجال التنفيذ عند الحاجة(**سكران وحسن2016, 291**)(Sakran and Hassan 2016, 291)

ولطرائق التدريس التي يستعملها المدرس في التدريس مكانة كبيرة، إذ تمكنه من تحقيق أهدافه بوضوح تام, وبتتابع منطقي مكتسب من طريقها وفره في الوقت والجهد, مما يجعله قادرا على المطاولة في الاداء, والمحافظة على الحيوية للإفادة الاخرين بفاعلية اكبر , وأنها تسهم في استثمار الوقت افضل استثمار (زاير واخرون,2014, 52)(Zaire et al., 2014, 52)

والبحث عن جودة الطرائق التدريسية دفعت صناع السياسة التربوية بالتفكير في الاستفادة من الجودة الشاملة في التعليم، إذ اعتبروها فلسفة متطورة وحديثة، واثبتت فعاليتها في مجالات متنوعة، وذلك لإخراج التعليم من أزمته التي يعاني منها, نتيجة زيادة وعي المجتمع باحتياجاته وتطلعاته إلى حياة افضل، ولهذا تم استعارة مفهوم الجودة من نجاحه في الصناعة إلى التعليم بهدف الحصول على جودة في نواتج التعليم, ولهذا أصبح تنفيذها وتطبيقها في مجال التعليم غاية الضرورة, لرفع مستوى المدرسين وقدراتهم التعليمية وتوفير بيئات تعليمية ملائمة للطلبة، لأنهم يلعبون دورا حيويا في نهضة الأمم والارتقاء بها. (Backkhus ,2006 , 7)

وتشير الادبيات التربوية في مجال الجودة الشاملة في التعليم أهميتها وفاعليتها في العديد من المعاني منها الشمولية، وتعني أنها لم تعد قاصرة على إصلاح صورة المنتج التعليمي فقط وإنما تعدت إلى تحسين حالة العديد من عناصر المنظومة التعليمية بما في ذلك "المدرس, والطالب, وولى الأمر , والمدير , والأهداف التعليمية, والمناهج الدراسية وطرائق تدريسها, الوسائل والأنشطة التعليمية, وأساليب التقويم, والبيئة التدريسية والمواد الدراسية وبقية العناصر الأخرى"، والشمول يشتمل أيضا تنفيذ الجودة في جميع المواقف التعليمية سواء ما يحدث منها داخل الصف أم خارجه وفي جميع الأنشطة الصفية واللاصفية التي تأخذ افكارها وأساليب إنجازها من المادة الدراسية المقررة. (البوهي واخرون,2018, 68),(Al-Buhi et al., 2018, 68)

ويرى الباحث أنَّ الجودة الشاملة في التعليم نوع من ثقافة التحسينات المستمرة في جميع عناصر المنظومة التعليمية, وحاجة ملحة تفرضها مقتضيات العصر لسد جزء من احتياجات المجتمع, واشباع حاجات المعلمين والمتعلمين وزيادة الرضا والقبول.

والمواد الاجتماعية بوصفها أحد المواد الدراسية المهمة في ميدان المعرفة تعد من الاتجاهات الضرورية للمواطن الصالح، في تشكيل الشخصية الاجتماعية من طريق استعمال الاستقصاء والاكتشاف, وتسهم في تنفيذ العديد من الأهداف المنشودة، وتعمل على تحقيق الذات وتنمية التفكير والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوب فيها, فضلا عن تركيزها على عدد من المهارات والامكانات التي تفيد الطلبة في حياتهم اليومية**(جري,2017, 12)(Jerry, 2017, 12)**

ويعد التقويم احد المكونات الرئيسة للمنهج, الا انه يختلف في قدرته على التأثير فيها عن هذه المكونات, فهو يبين لنا مدى تحقيق المنهج لأهدافه, ويزودنه بتغذية مرتدة "feed back "واعادة النظر في عناصر المنهاج بعد تحديد عناصر القوة وتعزيزها (تشخيص جوانب الضعف ومعالجتها), ويجب ان تؤدي إلى إدخال تغيرات على الطرائق التدريسية والاساليب التي يستعملها المدرس اذا لم يتحقق الهدف من التدريس, او اذا تبين خطأ في التنفيذ أو في المضمون, كما انها تترجم صورة عن المعلومات والبيانات التي لها علاقة عن مدى التقدم, وقد تكون المعلومات والبيانات وصفية او كمية. (مصطفى,2000, 51)(Mustafa, 2000, 51)

هدف البحث

يهدف البحث إلى "تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية على وفق معايير الجودة الشاملة"

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي:-

1- مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها

2- المدارس الثانوية(المتوسطة والاعدادية) النهارية للبنين والبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد للعام الدراسي (2024/2023).

تحديد المصطلحات

التقويم: "عملية مستمرة وشاملة ترتبط بإصدار احكام محددة من طريق التعرف على نواحي القوة والضعف فيها, وفق اهداف ومعايير محددة تهدف إلى تطوير الطرائق التدريسية, والوسائل التي تستخدم للوصول إلى الاهداف المرغوبة".(الساعدي واخرون 2021, 33)

(Al-Saadi et al. 2021, 33)

يعرف الباحثُ التقويم إجرائياً بأنه:-

هي عملية جمع معلومات من طريق الاستبانة التي قدمها الباحث للحكم على معايير جودة الطرائق التدريسية المستعملة لمدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة والاعدادية.

تقويم الأداء

مجموعة من العمليات المنظمة التي تعمل على تقييم منجزات الافراد العاملين في المجال التدريسي وقياس جودة عملهم وصلاحيتهم ومدى اسهامهم ومقدرتهم على تحمل المسؤولية والمهام الموكلة اليهم(العجيلي واخرون,2001,382)(Al-Ajili et al., 2001, 382)

يعرف الباحثُ تقويم الأداء إجرائياً بأنها:-

مجموعة من الانشطة والفعاليات والاساليب التدريسية المتنوعة التي يستعملها مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها (عينة البحث) اثناء تدريسهم مادة الاجتماعيات في الثانوية والتي يتمكن بواسطتها تقديم الدرس والوصول بالحقائق العلمية والمفاهيم إلى الطلبة وفق معايير الجودة الشاملة.

الجودة الشاملة

"مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل ابعادها مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الاهداف المنشودة والمناسبة للجميع"(البيلاوي وآخرون 2006, 21)

(Al-Bilawi et al. 2006, 21)

يعرف الباحثُ الجودة الشاملة إجرائياً بأنها:-

امتلاك مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها للمهارات والقدرات التي تمكنهم من استعمال الطرائق التدريسية الملائمة التي تساعد على تمكين الطلبة من المعلومات والحقائق المتضمنة في موضوعات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والاعدادية وفق معايير الجودة الشاملة.

الجوانب النظرية والدراسات سابقة

اولا- التقويم مفهومه

معنى التقويم في قواميس ومعاجم اللغة العربية, يعني قوم الشيء أي وزنه وقدره, ازالة الاعوجاج, اما التقويم كعنصر من عناصر العملية التربوية, يعني عملية جمع بيانات(كمية او كيفية) عن موقف ما او ظاهرة معينة تم تصنيف وتحليل ما تم جمعه (البيانات) وتفسيره بهدف اصدار احكام او قرارات تؤدي إلى تعديل الموقف او الظاهرة نحو تحقيق الاهداف المنشودة(السليتي,2015,

418)(Al-Saliti, 2015, 418) ويعرف التقويم هو اصدار احكام على وفق محكات ومعايير على بعض الظواهر التربوية والطرائق والمواد التعليمية لتقدير مدى فاعلية الاشياء وكفايتها ودقتها (علي, 2011, 371),(Ali, 2011, 371)

انواع التقويم: حدد المهتمون بالمناهج على تقسيم التقويم إلى ثلاثة انواع هي:-

1- **التقويم التشخيصي:** وهو التقويم الذي يزود مصممي الكتب المدرسية او المنهج بقدر من البيانات والمعلومات (كمية ونوعية) عن مستوى الطلبة العقلية والوجدانية والجسمية والحركية ومدى توافر المعلومات السابقة عندهم, ومدى تقبلهم للخبرات الجديدة, وبذلك تتحدد اهداف المنهج وبواسطته يتم تحديد المحتوى وانتقاء الطريقة التدريسية ووسائلها, والانشطة واساليب التقويم المناسبة, وهو ضروري عند البدء في تنفيذ منهج جديد.

2- **التقويم البنائي:** وهو التقويم الذي يرافق التنفيذ ويهدف إلى تصحيح المسار من طريق التشخيص والعلاج الفوري للصعوبات الت تعترض عملية التعلم والتعليم, ويزود بالتغذية الراجعة من الاخطاء ومدى تحقق الاهداف المنشودة, ويساعد معرفة الطرائق والاساليب التي يمكن استعمالها لتعديل الاهداف وتطويرها.

3- **التقويم الختامي:** وهو التقويم الذي يهدف على الوقوف على مدى ما تحقق من الاهداف المنشودة للمنهج المدرسي, وهو من اكثر الانواع رواجا وشيوعا ويحدث بعد الانتهاء من دراسة المنهج المقرر, ويزود المهتمين بالشأن التربوي بالمعلومات المناسبة عن المقرر الدراسي للإعادة النظر فيه للتعديل او التطوير كله او جزء منه.(مصطفى ,2000, 52-53)

(Mustafa, 2000, 52-53)

خصائص التقويم

1- التقويم عملية هادفة: إن التقويم الهادف والمنشود هو الذي يبدأ بأهداف واضحة المعنى محددة وبدونها يكون التقويم عملا لا تبصر فيه "عشوائيا" لا يعين على إصدار الأحكام الصحيحة, واتخاذ القرارات المناسبة.

2- **التقويم عملية شاملة:** عملية التقويم شاملة يهتم بالعناصر التربوية بكل مكوناتها, كالأهداف المراد تحقيقها والبيئة التعليمية وقياس الجوانب الشخصية للطلبة العقلية والوجدانية والجسمية والحركية.

3- **التقويم عملية مستمرة:** أن عملية التقويم غير متوقفة ومستمرة يصاحب ويلازم العملية التعليمية منذ بدء العام الدراسي إلى نهايته على امتداد العام الدراسي.

4- **التقويم عملية متكاملة وموضوعية:** ان عملية التقويم يهدف إلى التشخيص تحديد نقاط القوة لتعزيزها نقاط الضعف لمعالجتها, وكذلك عدم تأثر احكام التقويم بذاتية المحكم أي لا تتأثر بالعوامل الشخصية.(القيسي,2018, 142-143),(Al-Qaisi, 2018, 142-143)

ويرى الباحث ان العملية التعليمية تحاول جاهدة إلى إحداث تغيرات في سلوك المستفيدين سواء كان ذلك التغيير في الجانب المعرفي او المهاري او النفس حركي وبهذا في بحاجة ماسة إلى عملية تقويم مستمرة بين الحين والأخر لكل هذه الجوانب بوسائلها وادواتها ومستلزمات تنفيذها

الجودة الشاملة

كان ظهور مفهوم الجودة الشاملة في بادى الامر في مجالي الصناعة والاقتصاد, وكان من البديهي بعد ان حقق النجاحات ان تتسرب هذه الافكار إلى مجال التعليم شأنه شأن الكثير من المفاهيم والافكار التربوية التي تعود في بداياتها إلى مجالات اخرى، ويعد من بين المفاهيم الاكثر شيوعا الان لتطوير اساليب العمل في مختلف المجالات ويشير هذا المفهوم بشكل عام إلى مجموعة من والاجراءات المنظمة والمعايير التي يهدف تبنيها وتطبيقها إلى تحقيق اقصى درجة من الاهداف المنشودة(الجبوري واخرون,2021, 147)(**Al-Jubouri et al., 2021, 147**)

وتجدر الاشارة ان تعريفات الجودة الشاملة في التعليم قد تعددت لتعدد وجهات نظر الباحثين واعدادهم حيث عرفها البويهي واخرون على أنها:" مجموعة من المعايير والسمات والخصائص والصفات والتي تشمل المفترض توافرها في النظام الكامل للمؤسسة التربوية ولجميع عناصر العملية التعليمية بما يتعلق منها بالمدخلات, والعمليات, والمخرجات, بغية تحقيق الجودة الشاملة التي من شأنها تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع, وفقا للإمكانات المادية والبشرية المتاحة بهدف الحصول على مخرجات جيدة بأقل كلفة ممكنة " (البويهي واخرون, 2018, 5) Buwaihi et al., 2018, 5), كما عرفها كل من(راضي والعربي,2016) بانها" الاجراءات المنظمة لضمان سير الانشطة وفق خطط مدروسة مسبقا, حيث انها الاسلوب الامثل الذي يعين على منع حدوث المشكلات وتجنبها من طريق العمل على تحفيز وتشجيع السلوك التنظيمي والاداري الافضل في الأداء واستعمال الموارد المادية والبشرية المتاحة بكفاءة وفاعلية (راضي والعربي,2016, 25), (Radi and Al-Arabi, 2016, 25)

ومهما تعدد وتنوعت تعريفات الجودة الشاملة في التعليم, الانها تشتمل على ثلاث جوانب رئيسة هي "جودة التصميم" وتعني تحديد الخصائص والمواصفات والسمات التي ينبغي الاهتمام بها في التخطيط للعمل, و"جودة الأداء" وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة, و"جودة المخرجات" وتعني الوصول إلى منتج وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات والسمات المتوقعة.(عليمات,2004, 93)(Alimat, 2004, 93) ان الجودة في التدريس مفهوم ديناميكي متنوع الابعاد والمستويات, يستند إلى درجة كبيرة على السياق الذي ينفذ فيه نظام الجودة وعلى فلسفة المؤسسة واهدافها.(قاسم,2018, 249)(Qasim, 2018, 249)

واستخلاصا لما سبق يتضح ان الجودة الشاملة ليس مفهوما حديثا في المجال التربوي وانما له جذور تاريخية في مجالات اخرى, وتضمن مفهوم الجودة بكل عناصره على هيئة مدخلات وعمليات ومخرجات الغرض منها تحسين المنتج وفق الامكانات المتاحة وتوظيفها للحصول على المخرجات المنشودة واصدار الاحكام على جودة المخرجات يتم وفق معايير محددة, وارتباط الجودة باحتياجات سوق العمل ومتطلباته.

الفوائد المرجوة من تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية

1- تقديم رؤية واضحة ومحددة, ورسالة وغايات عامة للمؤسسة التعليمية.

2- تقديم خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية مبنية على اسس علمية.

3- توفر منهجية علمية محددة وواضحة من اجل تحقيق معايير الجودة الشاملة.

4- تحديد ادوار واضحة ومحددة في النظام الاداري للمؤسسات التعليمية.

5- تحقق مستوى أداء مرتفع للعاملين في المؤسسات التربوية.

6- تنمية معارف ومهارات وميول واتجاهات العاملين

7- تحسين مخرجات العلمية التربوية بصورة مستمرة (البويهي واخرون,2015, 10)

(Buwaihi et al., 2015, 10)

الدراسات السابقة

دراسة الفيلي 2014: جرت هذه الدراسة في العراق بعنوان" تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية" وهدفت الدراسة التعرف على واقع تدريس مدرسي

مادة الجغرافية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية, اتبع الباحث المنهج الوصفي, بلغ عدد افراد عينة البحث (60) مدرسا ومدرسة بواقع(35) مدرسا و(25) مدرسة, استعمل الباحث استبانة لجمع المعلومات والبيانات تكونت من (41) فقرة توزعت على(7) معايير, مجالات (تحقيق الاهداف, التخطيط المسبق الاختيار الطريقة التدريسية, امتلاك مهارة الاداء, التنويع في طرائق التدريس, تنشيط المتعلمين, تنمية انماط التفكير, مراعاة الفروق الفردية) تأكد من صدقها وثباتها, استعمل الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي لمعالجة البيانات احصائيا, واظهرت النتائج ان معيار امتلاك مهارات الاداء نال الدرجة الاولى ضمن المعايير المتحققة, ومعيار التنويع في طرائق التدريس من المعايير الغير متحققة بالدرجة الاولى.(الفيلي,2014, 2-74) (Al-Faili, 2014, 2-74)

دراسة جواد 2016 : جرت هذه الدراسة في العراق بعنوان "تقويم أداء مدرسي الجغرافية للمرحلة المتوسطة على وفق كفايات المدرس الفعال" وهدفت الدراسة التعرف الكفايات التعليمية اللازمة لمدرسي مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة, وتقويم اداء مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على وفق تلك الكفايات, اتبعت الباحثة المنهج الوصفي, بلغ عدد افراد عينة البحث (106) مدرسا ومدرسة بواقع(74) مدرسا و(32) مدرسة, استعملت الباحثة استبانة لجمع المعلومات والبيانات تكونت من (42) كفاية توزعت على(4) مجالات تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها, استعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي لمعالجة البيانات احصائيا, واظهرت النتائج ان عدد الكفايات المستعملة بلغت(33) من اصل(42) كفاية وغير المستعملة بلغت(9) كفاية, وان مستوى توافر الكفايات المدرس الفعال عند مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها كانت متحقق بدرجة مقبولة في المجال التربوي, ودرجة توافرها عند مدرسات الجغرافية كانت بنسبة اعلى من توافرها عند مدرسين مادة الجغرافية(جواد, 2016, 2-113)

(Jawad, 2016, 2-113)

منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة لتحقيق اهدافه, ويعد من اكثرها شيوعا وانتشارا وخاصة في مجال البحوث التربوية, ويعتمد على الظاهرة المدروسة كما موجودة في الواقع ويعنى

بالوصف الدقيق من طريق التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويفسر خصائصها, ويعتمد على التعبير الكمي الذي يقدم وصفا رقميا يصف حجم الظاهرة.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها (الجغرافية والتاريخ) في المرحلة الثانوية * النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي – مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي(2023–2024)بلغ عدد المدارس بواقع (93) مدرسة منها(48) مدرسة متوسطة للبنين و(45) مدرسة متوسطة للبنات, وبواقع (33) مدرسة اعدادية منها(17) متوسطة للبنين و(16) مدرسة للبنات, وبلغ عدد المدارس الثانوية (25) مدرسة منها (12) مدرسة للبنين و(13) مدرسة للإناث, بلغ عدد مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها بواقع(722) مدرسا ومدرسة, ومقسمين كالاتي (529) في المرحلة المتوسطة مجموعا مع مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها الذين يدرسون المتوسطة في المرحلة الثانوية, و(193) عدد مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة الاعدادية مجموعة مع مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها الذين يدرسون الاعدادية في المرحلة الثانوية, واختار الباحث عينة عشوائية مماثلة لإتمام متطلبات بحثه ممثلة لمجتمع البحث المتكون من (722) مدرسا ومدرسة بنسبة قدرها(20%) من مجتمع البحث الاصلي, بواقع (105) مدرس ومدرسة في المرحلة المتوسطة وبواقع (39) مدرس ومدرسة في المرحلة الاعدادية وجدول رقم (1) وضح ذلك

جدول رقم(1) يوضح وصف لمجتمع البحث وعينته(مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في مديرية تربية الرصافة الثالثة)

المرحلة	عدد مدارس الذكور	عدد مدارس الاناث	عدد مدرسي الجغرافية		عدد مدرسي التاريخ		مجموع مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها	مجموع المدرسين مع الثانوية	عينة عشوائية بنسبة 20%
			ذكور	اناث	ذكور	اناث			
المتوسطة	48	45	62	143	99	166	59+470	529	105

*1– المرحلة الثانوية في العراق هي المرحلة التي تجتمع فيها الدراسة المتوسطة والاعدادية معا وتبدأ من الصف الاول المتوسط إلى السادس الاعدادي, وقام الباحث بفصل مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة عن المرحلة الاعدادية واضافة عدد مدرسي المتوسطة على المرحلة المتوسطة ومدرسي الاعدادية على المرحلة الاعدادية.

2– بعد استشارة المحكمين والخبراء جدول(9) فرز الباحث مدرسي المرحلة المتوسطة عن مدرسي المرحلة الاعدادية في الاجراءات تبعا لاختلاف العمر الزمني للطلبة, وفروق في المحتوى التدريسي, وميول واهتمامات الطلبة, من دون أن يؤثر ذلك على اجراءات البحث.

الاعدادية	17	16	34	33	36	40	50+143	193	39
الثانوية	12	13	18	27	36	28	59 متوسطة 50 اعدادية 109		
المجموع	77	74	114	203	171	234	722	722	144

أداة البحث: اعد الباحث استبانة تألفت من(44) فقرة جمعت من طريق قراءة الادبيات والدراسات السابقة, والمقاييس المعدة في مجال التخصصات المختلفة التي تناولت الجودة الشاملة واستشارة بعض الخبراء والمحكمين,جدول(9) وفي ضوء ذلك حدد قائمة بالمعايير مع المؤشرات الفرعية لكل معيار والتي يجب توافرها لدى مدرسي مرحلة الثانوية (المتوسطة- الاعدادية) تمثلت **بمعيار** اخلاقيات مهنة التدريس والذي يتضمن (8) مؤشرات فرعية- ومعيار مهارة التخطيط للدرس والذي تضمن (9) مؤشرات فرعية- ومعيار مهارة التنفيذ للدرس تضمن(10) مؤشرات فرعية- ومعيار التمكن من المادة العلمية تضمن(8) مؤشرات فرعية- ومعيار التقويم تضمن (9) مؤشرات فرعية) وقد اعتمد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) في إعداد فقرات الاستبانة, حيث وضعت خمس بدائل للإجابة ومنح (5) درجة لتدرج كبيرة جدا و(4) درجة لتدرج كبيرة و(3) درجة لتدرج متوسط و(2) لتدرج قليلة و(1) درجة لتدرج قليلة جدا, وجدول (2) يوضح ذلك

جدول(2) مجالات الدراسة وعدد الفقرات والنسب المئوية

مجالات معيار الجودة	عدد الفقرات	الفقرات	النسبة المئوية
اخلاقيات مهنة التدريس	8	8-1	18
مهارة التخطيط للدرس	9	17-9	21
مهارة التنفيذ للدرس	10	27-18	22
التمكن من المادة العلمية	8	35-28	18
التقويم	9	44-36	21
المجموع	44		100

صدق الاداة: يعد الصدق من أكثر الصفات القياسية أهمية، لأنه يشير إلى قدرته على قياس السمة التي أُعد لقياسها، وبه نتحقق من الغرض الذي أُعد لأجله, وقد تحقق الباحث من صدق الاستبانة من طريق (الصدق الظاهري) حيث عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق التدريس, إذ حصلت على موافقة أكثر

(80%) من آراء المحكمين والمختصين, جدول(9) ولذلك لم تُحذف أي فقرةٍ, وبهذا فأن عدد الفقرات بقي كما هو.

ثبات الاداة : وقد أعيد تطبيق الاستبانة، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الاولي, وتم استخراج الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين للاستبانة حيث بلغت (82%) وتشير هذه النتيجة ان نسبة الثبات عالية.

التطبيق: بعد ان تأكد الباحث من الصدق والثبات, طبق الباحث أداة بحثه التي تمثلت بالاستبانة بصيغتها النهائية على العينة الاساسية من مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها التي اشتملت الدراسة وذلك بتاريخ 2023/10/10 وانتهى من التطبيق 2024/5/19وقد بين الباحث لأفراد العينة الغاية من الاستطلاع, دون التأثير في دافعيتهم في الاجابة وبعيدا عن ذاتية الباحث, ولكي لا يكون للباحث رأي مؤثر لصالحه, ثم فرغت الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض.

النتائج وتفسيرها

عرض النتائج التي تم التوصل اليها الباحث, ثم تمت مناقشتها على وفق الهدف الذي وضع من اجله والذي يرمي" تقويم أداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة " وقد استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل للمعاير ومؤشراتها لتحديد درجة استعمالها.

وقد اعتمد الباحث عن كل مؤشر يحصل على وسط مرجح قيمته 3 الوزن المئوي 60% فاكثر مؤشر متحقق ومستعمل من قبل مدرسي الاجتماعيات واقل من ذلك تعد غير متحققة, وسيحاول تفسير تلك النتائج.

اولا: تحديد مستوى مدرسي الاجتماعيات في كل معيار

1- معيار اخلاقيات مهنة التدريس

نال هذا المجال المرتبة الاولى في المرحلة المتوسطة حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,06) ووزناً مئوياً(61,25%), ونال المرتبة الثانية في المرحلة الاعدادية حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,25) ووزناً مئوياً(65,1%) كما موضح في جدول رقم(3)

2- معيار تخطيط التدريس : نال هذا المجال المرتبة الثانية في المرحلة المتوسطة حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (2,98) ووزناً مئوياً(59,7%) في المرحلة المتوسطة, ونال المرتبة الخامسة في المرحلة الاعدادية حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (2,87) ووزناً مئوياً(57,5%)

3- معيار تنفيذ التدريس

نال هذا المجال المرتبة الرابعة في المرحلة المتوسطة حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (2,92) ووزناً مئوياً(58,5%) في المرحلة المتوسطة, ونال المرتبة الثالثة في المرحلة الاعدادية حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,18) ووزناً مئوياً(63,9%).

4- معيار التمكن من المادة العلمية

نال هذا المجال المرتبة الثالثة في المرحلة المتوسطة حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (2,98) ووزناً مئوياً(59,7%) في المرحلة المتوسطة, ونال المرتبة الاولى في المرحلة الاعدادية حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,31) ووزناً مئوياً(69,3%) كما موضح في جدول رقم(3)

5- معيار التقويم

نال هذا المجال المرتبة الخامسة في المرحلة المتوسطة حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (2,78) ووزناً مئوياً(55,7%) في المرحلة المتوسطة, ونال المرتبة الرابعة في المرحلة الاعدادية حيث حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,14) ووزناً مئوياً(62,82%).

جدول(3) معايير الجودة الشاملة للمرحلتين المتوسطة والاعدادية والوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل في الاستبانة	المعيار	المرحلة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	اخلاقيات مهنة التدريس	المتوسطة	1	3,06	%61,25
		الاعدادية	2	3,25	%65,1
2	تخطيط التدريس	المتوسطة	2	2,98	%59,7
		الاعدادية	5	2,87	%57,5
3	تنفيذ التدريس	المتوسطة	4	2,92	%58,5
		الاعدادية	3	3,18	%63,9
4	التمكن من المادة العلمية	المتوسطة	3	2,98	%59,7
		الاعدادية	1	3,31	%69,3
5	التقويم	المتوسطة	5	2,78	%55,72
		الاعدادية	4	3,14	%62,82

ثانيا: تحديد مستوى مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها للمرحلة المتوسطة والاعدادية وفق كل مؤشر في معايير الجودة الشاملة

1- **معيار اخلاقيات مهنة التدريس:** يضم هذا المعيار(8) مؤشرات لكل مرحلة, مؤشران منها لم يتحقق في المرحلتين المتوسطة والاعدادية وجدول رقم(4) يوضح ذلك:-

أ- **يتروى قبل اصدار القرارات وحل المشكلات ومتابعتها:** نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,78) ووزن مئوي بلغ(57,4%), في حين نال على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,97) ووزن مئوي(59,4%) وقد ويعزو الباحث السبب في المرحلتين العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحاً, وعدم الالمام بأغلب الحلول الممكنة, والمدرس مقيد في اتخاذ القرارات لحل المشكلات ومتابعتها بمهاراته وعاداته وانطباعاته الخارجية من قبل الاشراف التربوي والادارة المدرسية.

ب- **يفسح المجال للمناقشة والحوار:** نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,97) ووزن مئوي بلغ(59,4%) في حين نال المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية حيث حصل على وسط مرجح بلغ (**2,97**) ووزن مئوي(59,4%) ويشير (الحيلة,2002)اعتقاد الكثير من مدرسي الاجتماعيات ان الطلبة يولدون ولديهم القدرة على الاتصال بفاعلية في مناقشات وحوار مفتوح وهذا الاعتقاد ليس صحيحا, في حين يستوجب على المدرس اعطاء الفرصة الكافية للطلبة لجعل المناقشات والحوار مألوفة لديهم مما يدفعهم للمشاركة فيها (الحيلة,2002,ص 125),(Al-Haila, 2002, p. 125) ويعزو الباحث السبب اعتماد معظم مدرسي الاجتماعيات في المرحلتين على الطريقة الالقائية في التدريس والتي لا تتيح الحوار والنقاش الشفهي بين المدرس والطالب, او بين الطلبة انفسهم, ولا تسمح بالتفاعل والاتصال اللغوي داخل غرفة الصف, هذا من جانب والمدرس محور العملية التعليمية من جانب اخر .

جدول رقم(4) المؤشرات التقويمية ضمن معيار اخلاقيات مهنة التدريس بحسب الوسط المرجح والوزن لمئوي

ت	اولا- اخلاقيات مهنة التدريس / المؤشرات	المرحلة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المقارنة
1	يؤكد المدرس على التشريعات والقوانين والانظمة المعمول بها	المتوسطة	17	18	35	20	15	3,01	60,2	5	**متحقق**
		الاعدادية	2	9	18	7	3	3	60	6	**متحقق**
2		المتوسطة	27	22	18	25	13	3,23	63,6	3	**متحقق**

	يتصف بالسمات الايمانية والخلقية	الاعدادية	2	10	15	5	7	3,12	62,4	4	**متحقق**
3	يعمل على ترسيخ المبادئ والقيم وعادات وتقاليد المجتمع	المتوسطة	28	17	20	20	20	3,12	%62,2	4	متحقق
		الاعدادية	8	20	7	2	2	3,76	75	1	**متحقق**
4	يتقاضى عن بعض السلوكيات غير المقصودة (السلبية)	المتوسطة	21	23	18	23	20	3,01	60,2	6	**متحقق**
		الاعدادية	9	15	10	3	2	3,66	73,2	2	**متحقق**
5	يتحلى بالصدق والامانة في القول والفعل	المتوسطة	27	25	15	17	21	3,19	63,8	1	**متحقق**
		الاعدادية	5	9	16	7	2	3,46	72,8	3	**متحقق**
6	يهتم بمظهره العام الحسن	المتوسطة	22	24	25	20	14	3,19	63,8	2	**متحقق**
		الاعدادية	3	5	19	12	4	3,07	61,4	5	**متحقق**
7	يتروى قبل اصدار القرارات وحل المشكلات ومتابعتها	المتوسطة	19	17	20	30	19	2,87	57,4	8	غير متحقق
		الاعدادية	5	6	15	9	4	2,97	59,4	7	غير متحقق
8	يفسح المجال للمناقشة والحوار	المتوسطة	16	20	29	25	15	2,97	59,4	7	غير متحقق
		الاعدادية	4	6	17	9	3	2,97	59,4	8	غير متحقق

2- **معيار تخطيط التدريس:** يضم هذا المعيار(9) مؤشرات لكل مرحلة,(5) منها لم تتحقق في المرحلة المتوسطة, (4) مؤشرات لم تتحقق في المرحلة الاعدادية وجدول رقم(5) يوضح ذلك

أ- تحديد مستوى الأداء المطلوب قبل الدرس: نال هذا المؤشر على المرتبة السادسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,86) ووزن مئوي بلغ(57,2%), وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة السادسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,89) ووزن مئوي(57,8%) ويؤكد (الحيلة,2002) انطلاقا من المبدأ العام الذي يرى ان عملية التعلم عملية مخطط لها ومقصودة وتتطلب من المدرس فكراً سليماً وجهداً ابداعياً يتناول المتعلم بفكره ووجدانه بقصد انماء الفكر وتهذيبه وصقله صقلاً سليماً, وان الهدف التعليمي هو تحديد مستوى الأداء المطلوب قبل الدرس حتى يصف نواتج التعلم الكلية النهائية التي يتوقع على المتعلم ان يظهرها بعد عملية التعلم.(الحيلة,2002, 125)(Al-Haila, 2002, 125)

ب- تحديد الانشط والوسائل التعليمية المتعلقة بموضوع الدرس: نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,81) ووزن مئوي بلغ(57,2%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان

من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,56) ووزن مئوي(51,2%) ويشير (السيليتي,2015) اغفال معظم مدرسي الاجتماعيات قواعد استعمال الوسائل التعليمية والمتمثلة في تحديد الهدف المطلوب تحقيقه, ومدى علاقتها بموضوع الدرس ومدى توافرها, وكيفية استعمالها, وتقديمها وفق الخطة المرسومة لها, ومدى تأثيرها على الطلبة, ومدى تقويم الوسيلة التعليمية من قبل المدرس, وهل ادت الوسيلة الغرض من استعمالها.(السيليتي,2015, 27–28) (Al-Sailiti, 2015, 27-28)

ج- تحديد خطط يومية واسبوعية وسنوية قبل تنفيذ الدرس: نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,45) ووزن مئوي(47%) ويعزو الباحث السبب اعتماد معظم مدرسي الاجتماعيات على الاسلوب التقليدي (التلقين) في التدريس غير المخطط مبررين في ذلك عدم مقدرتهم على انهاء المادة التعليمية المقررة خلال الفترة الزمنية المحددة لازدحام المنهج بالمفردات والمعلومات.

د- تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع وعناصرها بطريقة منظمة: نال هذا المؤشر على المرتبة الخامسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,90) ووزن مئوي بلغ(58%) ويعزوا الباحث السبب اغفال بعض مدرسي الاجتماعيات في ابراز الفكرة الرئيسة للموضوع وتحديد عناصره التي ادت بدورها عدم تحقيق اهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية, وعدم الحصول على النتائج المنشودة.

هـ- تقسيم المهام واكمال الواجبات في الوقت المحدد: نال هذا المؤشر على المرتبة التاسعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,69) ووزن مئوي بلغ(53,8%) ويعزوا الباحث السبب اغفال بعض المدرسين ادارة الوقت وتقسيم المهام بين الطلبة من اجل اكمال الواجبات في الوقت المحدد مما جعل العمل اقل تنظيم.

و- ينظم خطط تدريسية مبتكرة ومتجددة وفق عناصرها المحددة: نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,82) ووزن مئوي بلغ(56,4%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة التاسعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,30) ووزن مئوي(46%) ويشير (صبري 2010) ينبغي تحديد الخطط للتدريس بصورة متجددة ومبتكرة وفق مجالاتها لتحديد جوانب التعلم التي يركز عليها المحتوى, وتحديد طرق التدريس المناسبة لموضوعاته وتحديد الوسائل التعليمية, تحديد والأنشطة المصاحبة للتدريس موضوعات وتحديد وسائل وأساليب تقويم التدريس وتحديد المراجع والكتب الإضافية التي تدعم التدريس والتي اخفق معظم المدرسين فيها(صبري,2010, 76)(Sabri, 2010, 76)

جدول(5) المؤشرات التقويمية ضمن معيار تخطيط التدريس بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	ثانيا- معيار تخطيط التدريس / المؤشرات	المرحلة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المقارنة
1	يحـدد الاهـداف المرجوة بـدقـة ووضوح بشكل قابل للتنفيذ	المتوسطة	23	22	25	17	18	3,14	%62,85	2	متحقق
		الاعدادية	12	10	3	10	4	3,41	%68,20	1	متحقق
2	تحديد مستوى الاداء المطلوب قبل الدرس	المتوسطة	16	19	24	27	19	2,86	57,2	6	غير متحقق
		الاعدادية	15	8	3	8	5	2.89	57,8	6	غير متحقق
3	يتعرف على خصـــائص وميول واحتياجات الطلبة	المتوسطة	14	18	24	23	26	3,51	%70,25	1	متحقق
		الاعدادية	5	6	14	12	2	3	60	5	متحقق
4	تحديد الانشـط والوسـائل التعليمية المتعلقة بموضوع الدرس	المتوسطة	17	18	22	25	23	2,81	57,2	7	غير متحقق
		الاعدادية	2	6	10	15	6	2.56	51,2	7	غير متحقق
5	تحـديـد خطط يوميـة واســبوعيـة وسنوية قبل تنفيذ الدرس	المتوسطة	28	17	20	20	20	3,12	%62,2	3	متحقق
		الاعدادية	1	2	15	17	4	2,35	47	8	غير متحقق
6	تحديد الفكرة الرئيســة للموضــوع وعناصرها بطريقة منظمة	المتوسطة	18	17	27	23	20	2,90	58	5	غير متحقق
		الاعدادية	2	8	15	10	4	3,10	62	3	متحقق
7	تقســيم المهام واكمال الواجبات في الوقت المحدد	المتوسطة	18	15	22	17	33	2,69	53,8	9	غير متحقق
		الاعدادية	15	3	2	13	6	3,2	%64	2	متحقق
8	يحدد المدرس ادواره حسب الخطط الموضوعة	المتوسطة	20	18	21	24	22	3,03	60,6	4	متحقق
		الاعدادية	3	10	17	5	4	3,07	61,4	4	متحقق
9	ينظم خطط تـدريســيـة مبتكرة ومتجددة وفق عناصرها المحددة	المتوسطة	15	20	20	32	18	2,82	56,4	8	غير متحقق
		الاعدادية	1	3	12	18	5	2,30	46	9	غير متحقق

3- معيار تنفيذ التدريس: يضم هذا المعيار(10 مؤشرات) لكل مرحلة, (5) منها لم تتحقق في المرحلة المتوسطة, ومؤشران لم يتحققان في المرحلة الاعدادية وجدول رقم(6) يوضح ذلك

أ- يحدد طرائق واستراتيجيات تدريسية ملائمة لموضوع الدرس: نال هذا المؤشر على المرتبة العاشرة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,4) ووزن مئوي بلغ(48%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة العاشرة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,1) ووزن مئوي(42%) ويعزو الباحث السبب اغفال العديد من مدرسي الاجتماعيات امور مهمة لها علاقة باختيار الطرائق والاستراتيجيات الملائمة لموضوع الدرس منها عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية والوقت المخصص للدرس, وطبيعة الموضوع, واتجاهات وميول الطلبة للموضوع الدراسي, وقدرة المدرس في توصيل المعلومة بشكل سلس وبسيط ومترابط.

ب- تهيئة بيئة تعليمية سليمة من طريق ادارة صفية ناجحة: نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,80) ووزن مئوي بلغ(56%), ويرى الباحث ان العديد ان المشكلات الصفية التي يعاني منها معظم مدرسي الاجتماعيات متمثلة بمشكلة الانضباط الصفي التي تبعدنا عن البيئة التعليمية السليمة والمناسبة والتي يمكن ان تقل او تتلاشى بالتعليم الفعال وايصال الطلبة إلى مراحل متقدمة من مراحل الانضباط الداخلي الذاتي وان يتصرف الطلبة وفق القوانين وتكون تصرفاته طوعية تنبع من ذاته.

ج- ينوع المثيرات التدريسية داخل الصف لجذب انتباه الطلبة طول مدة الحصة: نال هذا المؤشر على المرتبة السادسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,88) ووزن مئوي بلغ(57%), ويشير (الحيلة,2002) ان الكثير من المدرسين ليس لديهم القدرة على التنويع في المثيرات التدريسية (كالتنويع الحركي- الصوتي – تحويل التفاعل – التركيز – تنويع الحواس) ويلجؤون إلى الحديث المستمر داخل الغرفة الصفية لا كوسيلة للتواصل والتفاهم بل كحيلة دفاعية وفاعلية للحفاظ على النظام الصفي وضبطه (الحيلة 2002, 132)(Al-Haila 2002, 132)

د- يراعي استعمال الوسائل والتقنيات التربوية ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة وموضوع الدرس: نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,60) ووزن مئوي بلغ(52%)ويشير (السليتي2015) عدم المام معظم مدرسي المادة في قواعد استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات والمتمثلة في تحديد الهدف المطلوب تحقيقه, ومعرفة الوسائل التعليمية المتوافرة والتي يمكن الحصول عليها وكيفية استخدامها وتقديمها حسب خطة العمل المرسومة ومدى تأثير الوسيلة على الطلبة وتقويم المدرس للوسيلة والتقنية المستعملة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.

(السليتي2015, 27-28)(Al-Saliti 2015, 27-28)

هـ- الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس: نال هذا المؤشر على المرتبة التاسعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,39) ووزن مئوي بلغ(47,8%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة التاسعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,53)ووزن مئوي(50,6%) **ويرى الباحث** ان الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس تقدر مدى تقدم المدرس ونجاحه في حياته

المهنية, وتدفعه للعمل بل كلل ولا ملل بتفاني واخلاص وتخطي كل العواقب والتحديات التي تواجهه وتعيق عمله, وعكس ذلك تكون النتائج المنشودة دون المستوى المطلوب.

جدول رقم(6) المؤشرات التقويمية ضمن معيار تنفيذ التدريس بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	ثالثا– معيار تنفيذ التدريس المؤشرات	المرحلة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المقارنة
1	يحدد طرائق واستراتيجيات تدريسية ملائمة لموضوع الدرس	المتوسطة	13	12	20	19	41	2,4	48	10	غير متحقق
		الاعدادية	3	5	10	15	6	2.1	42	10	غير متحقق
2	يطرح اسئلة بطريقة مشوقة لأجل متابعة الدرس	المتوسطة	29	26	22	18	10	3,22	64,5	2	**متحقق**
		الاعدادية	2	10	13	12	2	3,25	65,5	4	**متحقق**
3	تهيئة بيئة تعليمية سليمة من طريق ادارة صفية ناجحة	المتوسطة	16	18	25	22	24	2,80	56	7	غير متحقق
		الاعدادية	2	4	20	11	2	3,20	64	7	**متحقق**
4	يتأكد من تحقيق الاهداف السلوكية المرجوة اثناء تنفيذ الدرس	المتوسطة	23	24	17	21	20	3,08	61,7	3	**متحقق**
		الاعدادية	18	5	2	12	2	3,64	72,8	3	**متحقق**
5	ينوع المثيرات التدريسية داخل الصف لجذب انتباه الطلبة طول مدة الحصة	المتوسطة	22	17	20	19	27	2,88	57	6	غير متحقق
		الاعدادية	15	11	6	5	2	3,25	65,5	6	**متحقق**
6	يراعي استعمال الوسائل والتقنيات التربوية ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة وموضوع الدرس	المتوسطة	19	18	15	9	44	2,60	52	8	غير متحقق
		الاعدادية	8	20	5	4	2	3,76	74,3	2	**متحقق**
7	يشجع الطلبة على المشاركة والتعاون والتفاعل داخل الصف	المتوسطة	35	21	9	20	20	3,29	65,9	1	**متحقق**
		الاعدادية	15	11	6	5	2	3,25	65,5	6	**متحقق**
8	يحقق اهداف الدرس ويقيمها, وانهاء الحصة في الوقت المحدد	المتوسطة	20	18	21	24	22	3,03	60,6	5	**متحقق**
		الاعدادية	5	4	17	11	2	3,07	61,5	8	**متحقق**
9	يشرك الطلبة في خبرات تعليمية متنوعة ومتعددة	المتوسطة	25	36	20	9	15	3,44	60,9	4	**متحقق**
		الاعدادية	15	2	6	12	4	3,76	75,5	1	**متحقق**
10	الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس	المتوسطة	10	15	18	25	37	2,39	47,8	9	غير متحقق
		الاعدادية	3	1	14	17	4	2,53	50,6	9	غير متحقق

4–**معيار التمكن من المادة العلمية: : يضم هذا المعيار(8) مؤشرات لكل مرحلة, (4) منها لم تتحقق في** المرحلة المتوسطة, ومؤشران لم يتحققان في المرحلة الاعدادية وجدول رقم(7) يوضح ذلك

أ– يستخدم استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة لشرح المادة: نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,58) ووزن مئوي بلغ(51%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من

ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,82) ووزن مئوي(56,4%) ويعزو الباحث السبب اعتماد معظم مدرسي الاجتماعيات على الطريقة الالقائية في التدريس لسرد اكبر عدد ممكن من المادة العلمية لازدحام المحتوى بالمعارف والمعلومات ليتسنى للمدرس انهاء المنهاج في الوقت المقرر .

ب- يستخدم اساليب لفظية وغير لفظية لابراز المفاهيم العلمية وجذب الانتباه: نال هذا المؤشر على المرتبة السادسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,59) ووزن مئوي بلغ(51,8%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,78)ووزن مئوي(57,4), ويؤكد(الحيلة 2002) اثبات العديد من الدراسات التربوية عدم قدرة العديد من المدرسين التحكم في توجيه انتباه الطلبة عن طريق استخدام اساليب لفضية المعتاد سماعها داخل غرفة الصف, او غير لفظية عن طريق استخدام ايماءات الرأس, ونظرات العين, وحركات اليدين وغير ذلك من الحركات.

(الحيلة,2002, 131)(Al-Haila, 2002, 131)

ج- يربط بين المفاهيم العلمية بين مادة الاجتماعيات والعلوم الاخرى: نال هذا المؤشر على المرتبة الخامسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,8) ووزن مئوي بلغ(57,4%) ويعزو الباحث السبب اغفال مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة إلى العلاقات التبادلية بين العلوم بصورة عامة والمواد الاجتماعية بصورة خاصة واغفال التعميمات او الرموز والحوادث التي تجتمع معا على اساس الخصائص المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات والاصناف الاخرى.

د- يحلل بيئة المادة العلمية إلى عناصرها الاساسية: نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,60) ووزن مئوي بلغ(52 %) ويشير (الحيلة 2002) ان تحليل المهام التعليمية هي من مصادر الرئيسة لاشتقاق الاهداف التعليمة التعلمية, ويغفل معظم المدرسين ذلك حيث ان مثل هذا التحليل يزودنا بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها موضوع معين, والخطوات الاجرائية التي تشتمل عليها مهارة ما ومن ثم معرفة كيفية التسلسل في انجازها, وهذه الخطوات هي الاهداف السلوكية التي يتوقع اتقانها في نهاية التعلم, والقدة على تفكيك مادة التعلم إلى اجزاءها المختلفة وادراك التماثل بينها(الحيلة,2002, 77)(Al-Haila, 2002, 77)

جدول رقم(7)المؤشرات التقويمية ضمن معيار التمكن من المادة العلمية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	رابعا- معيار التمكن من المادة العلمية المؤشرات	المرحلة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المقارنة
1	يستخدم المصطلحات بطريقة صحيحة اثناء الشرح	المتوسطة	25	30	25	10	15	3,38	67,6	2	متحقق
		الاعدادية	16	8	4	8	3	3,58	71,7	3	متحقق
2	يوضح المفاهيم الاساسية الرئيسة لمادته العلمية	المتوسطة	40	15	10	30	10	3,42	68,8	1	متحقق
		الاعدادية	18	6	2	7	6	3,58	71,7	2	متحقق
3	يستخدم استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة لشرح المادة	المتوسطة	11	17	23	25	29	2.58	51	7	غير متحقق
		الاعدادية	2	5	18	12	2	2,82	56,4	8	غير متحقق
4	يشجع الطلبة على تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية وحياتية	المتوسطة	26	20	22	20	17	3,17	63,4	4	متحقق
		الاعدادية	17	4	3	10	5	3,46	69,2	4	متحقق
5	يساعد الطلبة على التأمل والتفكير في كيفية تعليمهم	المتوسطة	35	17	20	17	16	3,36	67,2	3	متحقق
		الاعدادية	2	10	15	5	7	3,12	62,4	6	متحقق
6	يستخدم اساليب لفظية وغير لفظية لابراز المفاهيم العلمية وجذب الانتباه	المتوسطة	17	18	18	15	30	2,59	51,8	6	غير متحقق
		الاعدادية	3	7	13	14	2	2,87	57,4	7	غير متحقق
7	يربط بين المفاهيم العلمية بين مادة الاجتماعيات والعلوم الاخرى	المتوسطة	20	17	20	18	30	2,8	56	5	غير متحقق
		الاعدادية	14	6	3	13	3	3,38	67,6	5	متحقق
8	يحلل بيئة المادة العلمية إلى عناصرها الاساسية	المتوسطة	19	18	15	9	44	2,60	52	8	غير متحقق
		الاعدادية	14	8	12	2	3	3,71	74.3	1	متحقق

5- معيار التقويم: يضم هذا المعيار(9) مؤشرات لكل مرحلة, (6) منها لم تتحقق في المرحلة المتوسطة, (3) مؤشرات لم تتحقق في المرحلة الاعدادية وجدول رقم(8) يوضح ذلك

أ- يستخدم اساليب تقويم متعددة ومتنوعة لتقيم الأداء: نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,60) ووزن مئوي بلغ(52%) ويشير(صبري,2010) لتنفيذ أي أسلوب من أساليب التقويم المختلفة لابد من الاعتماد على أدوات، ووسائل متنوعة، ومتعددة تعرف بأدوات ووسائل التقويم والتي يغفلها معظم المدرسين والمتمثلة بأدوات التقويم الاختبارية بأنواعها المختلفة كالاختبارات التحصيلية يتم فيها تقويم النواتج المعرفية التي يكتسبها الطلاب من خلال عملية التدريس, والاختبارات المتعددة بأنواعها المختلفة: الشفهية والعملية والورقة والقلم (والموضوعية بتفصيلاتها والمقالية وادوات الملاحظة, والمقابلات الشخصية)(صبري,2010, 133)

(Sabri, 2010, 133)

ب- يصمم ادوات تقويم متنوعة ومتجددة لتقويم ذاتهم وبعضهم البعض:

نال هذا المؤشر على المرتبة الخامسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,79) ووزن مئوي بلغ(55,8%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة الخامسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,92) ووزن مئوي(58,4%) ويشير (صبري,2010) لتصميم ادوات تقويم متنوعة ومتجددة لتقويم مجالات تقويم التدريس في جميع عناصر ومكونات منظومة التدريس, يجب تقويم المتعلم معرفيا ويشمل معرفته للحقائق ومعرفته للمفاهيم ومعرفته للمبادئ والتعميمات, معرفته للقوانين والنظريات تقويم المتعلم عقليا ويشمل تحديد :قدراته العقلية ومستوى ذكائه, تقويم المتعلم مهاريا نفسحركيا ويشمل تحديد مستوى مهاراته اليدوية والعملية مستوى مهاراته العقلية, مستوى مهاراته في الدراسة والاستذكار, وتقويم المتعلم نفسيا ويشمل تحديد سماته وخصائصه النفسية من حيث مفهومه عن ذاته وتحقيقه لذاته قدرته على الإنجاز اندماجه مع الجماعة. (صبري, 2010, 123-124)(Sabri, 2010, 123-124)

ج- يستخدم نتائج التقويم لتعديل السلوك في الاتجاه السليم:

نال هذا المؤشر على المرتبة التاسعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,54) ووزن مئوي بلغ(50,8%). ويذكر(السيد واخرون,2007) ان قياس نواتج التعلم وتقديرها في ضوء الاهداف المنشودة لتقييم تحصيل الطلبة من اساليب التقييم المهمة للتعزيز تقدمهم وتعطي دلائل ومؤشرات للمدرس على نتائج مجهوداته, مما يشعره بالارتياح النفسي مما يستخدمه من طرائق ووسائل, والثقة بالنفس, والتعرف على النواحي التي يمكن تغيرها وتطويرها وتصحيحه لمسار التعليم وتوجيه بالمسار الصحيح.(السيد واخرون,2007, 163)(Al-Sayyid et al., 2007, 163)

د- تقدير مدى تحصيل الطلبة وكفاءتهم في نهاية الفصل:

نال هذا المؤشر على المرتبة السابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,54) ووزن مئوي بلغ(55%) ويشير (السيد واخرون2007) ان لا يكون هدف المدرس في عملية التقويم مجرد اصدار حكم على مستوى الطلبة ووضعه في فئة معينة بل يجب ان يكون هدفه الرئيسي ايضا قياس مدى تحصيل الطالب في

نهاية الفصل وتشجيعه ومساعدته كي يفهم دوره وموقعه في العملية التربوية وان يوجهه بطريقة تبين جوانب القوة لديه وتشجيعه على استمرارها كما تكشف له جوانب الضعف وتساعده على التخلص منها وتجاوزها(السيد واخرون2007 ,33)(Al-Sayyid et al. 2007, 33)

هـ- يصمم انشطة اثرائية ووقائية لمواجهة ضعف الطلبة: نال هذا المؤشر على المرتبة الرابعة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,81) ووزن مئوي بلغ(56,2%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,51) ووزن مئوي(50,2%) ويرى الباحث ان التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية لمواجهة ضعف الطلبة، ويعطى المدرس تغذية راجعة عن أدائه التعليمي، وفاعلية تدريسه (أهداف، ومحتوى، وطريقة) وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة في العملية التدريسية من خلال انشطة اثرائية صفية واللاصفية وإقرارها ومكافأتها ويتم معالجة عناصر الضعف (الثغرات) فيها لتحسين التدريس، ورفع مستواه ونوعيته.

و- تشجيع الطلبة على التقويم الذاتي: نال هذا المؤشر على المرتبة السادسة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة المتوسطة حيث حصل على وسط مرجح بلغ(2,77) ووزن مئوي بلغ(55,4%) وايضا نال هذا المؤشر على المرتبة الثامنة وكان من ضمن المؤشرات غير المتحققة في المرحلة الاعدادية, حيث حصل على وسط مرجح بلغ (2,48) ووزن مئوي(49,6%) يؤكد(القيسي2018) ان التقويم الذاتي يقصد به تقويم المتعلم لنفسه، وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم, من مميزاته انه وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه ومدى تقدمه, وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح, وايضا يجعل الفرد أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبرته قد أدرك أن لكل فرد أخطاءه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيب أو التهكم.

(القيسي,2018 , 154)**(**Al-Qaisi, 2018, 154**)**

جداول رقم(8) المؤشرات التقويمية ضمن معيار التقويم بحسب الوسط المرجح والوزن لمئوي

ت	معيار التقويم / المؤشرات	المرحلة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	المقارنة
1	يستخدم اساليب تقويم متعددة ومتنوعة لتقيم الاداء	المتوسطة	17	19	22	17	31	2,60	52	8	غير متحقق
		الاعدادية	4	6	18	8	3	3	60	6	متحقق
2		المتوسطة	15	14	33	20	23	2,79	55,8	5	غير متحقق

	يصمم ادوات تقويم متنوعة ومتجددة لتقويم ذاتهم وبعضهم البعض	الاعدادية	3	4	23	5	4	2,92	58,4	5	غير متحقق
3	تشخيص نقاط القوة لتعزيزها ونواحي القصور لمعالجتها	المتوسطة	21	19	25	22	18	3,18	63,6	1	متحقق
		الاعدادية	10	10	9	5	5	3,38	67,6	3	متحقق
4	يستخدم نتائج التقويم لتعديل السلوك في الاتجاه السليم	المتوسطة	10	16	22	30	27	2,54	50,8	9	غير متحقق
		الاعدادية	15	10	8	4	2	3,82	76,4	2	متحقق
5	تقدير مدى تحصيل الطلبة وكفاءتهم في نهاية الفصل	المتوسطة	12	18	24	27	31	2,54	55	7	غير متحقق
		الاعدادية	16	12	7	2	2	3,97	79,4	1	متحقق
6	يصمم انشطة اثرائية ووقائية لمواجهة ضعف الطلبة	المتوسطة	18	17	24	20	26	2,81	56,2	4	غير متحقق
		الاعدادية	2	10	4	13	10	2,51	50,2	8	غير متحقق
7	يشرك اولياء الامور في معرفة مدى تقدم ابناء هم بهدف تحسين تعلمهم من طريق المتابعة	المتوسطة	20	21	30	11	23	3,03	60,6	3	متحقق
		الاعدادية	7	15	2	3	12	3,05	61	8	متحقق
8	تشجيع الطلبة على التقويم الذاتي	المتوسطة	18	20	19	16	32	2,77	55,4	6	غير متحقق
		الاعدادية	8	12	3	4	12	2,48	49,6	8	غير متحقق
9	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة لمعرفة مدى تقدمهم في التعلم	المتوسطة	26	20	22	20	17	3,17	63,3	4	متحقق
		الاعدادية	2	8	15	10	4	3,10	62	2	متحقق

الاستنتاجات

بعد استعراض النتائج آنفة الذكر توصل الباحث إلى ما يأتي:-

1- قصور الطرائق التدريسية المتبعة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية واعتمادهم على طرائق تدريسية تعتمد التلقين والالقاء, وهي التي تؤكد بالدرجة الاولى على الحفظ والاستظهار من قبل الطالب الذي يكون دوره سلبي في تلقي المعلومة التي يكون مصدرها المدرس, وعدم فسح المجال له في المناقشة, وليس لديه القدرة على الاتصال بفاعلية.

2- حصل معيار أخلاقيات مهنة التدريس على درجة توافق عالي بين المرحلتين إذ جاء بالمرتبة الأولى في المرحلة المتوسطة، إذ حقق وسطاً مرجحا بلغ (3,06) ووزناً مئوياً(61,25%), والمرتبة الثانية في المرحلة الاعدادية، إذ حقق وسطاً مرجحاً بلغ (3,25) ووزناً مئوياً(65,1%)

3- إنَّ الكثير من مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها ليس لديهم القدرة على التنويع في المثيرات التدريسية, وقلة توافر الانشطة الصفية واللاصفية, ولم تراعي استعمال الوسائل والتقنيات التربوية ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة وموضوع الدرس وضعف الانتماء عند بعضهم نحو مهنة التدريس.

4- نالت معايير (اخلاقيات مهنة التعليم, تخطيط التدريس , تنفيذ التدريس, التمكن من المادة , التقويم) قبولا لدى عينة البحث على الرغم من عدم تحقق في بعض مؤشراتها.

التوصيات: يوصي الباحث بما يأتي:-

1- الافادة من قائمة معايير الجودة الشاملة التي تم اعتمادها في هذا البحث لتطوير مخرجات التعلم وتحديد استراتيجيات تدريسها واختيار طرائق تقويمها.

2- تزويد مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة الثانوية بقائمة معايير الجودة الشاملة (اداة البحث) لتقويم الأداء التدريسي بقصد تيسير التقويم الذاتي لعملهم.

3- حث وزارة التربية على تضمين دورات التعليم المستمر(الاعداد والتدريب) للمدرسين، ولاسيما مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها معايير الجودة الشاملة في دوراتهم.

4- توجيه مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها من قبل المشرفين الاختصاص على ضرورة الاهتمام بطرائق التدريس والكشف عن مدى فعاليتها وتهيئة الجو الديمقراطي للطلاب داخل الصف الدراسي, وإيجاد مجالات أوسع من الحرية لإشباع ميولهم ورغباتهم, والتحرر من القيود مما يساعد على تفعيل دورهم الايجابي في العملية التعليمية والتعلمية.

5- ضرورة فصل مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة إلى مادة الجغرافية ومادة التاريخ لدعم التخصص العلمي على غرار المرحلة الاعدادية.

المقترحات: يقترح الباحث ما يأتي:-

1- إجراء دراسة مقارنة لتقويم أداء تدريسي طرائق تدريس الجغرافية وطرائق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية.

2- إجراء دراسة مقارنة لتقويم أداء تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعة المستنصرية.

3- تقويم أداء مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وفق معيار الجودة الشاملة.

المصادر

- **البوهي رافت عبد العزيز واخرون(2018) الجودة الشاملة في التعليم,ظ1, دار العلم والايمان للنشر, مصر.**
- **البيلاوي, حسن حسين واخرون(2006) الجودة الشاملة في التعليم,ط1دار المسيرة, عمان الاردن.**
- **الجبوري, معد صالح واخرون(2021) بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس, دار المناهج, عمان, الاردن.**
- **جري, خضير عباس(2017) دراسات متقدمة في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي,ط2, دار الفراهيدي للنشر, بغداد, العراق.**
- **جواد, اكرام جلال(2016) تقويم اداء مدرسي الجغرافية للمرحلة المتوسطة على وفق كفايات المدرس الفعال,(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.**
- **الحسناوي, حاكم موسى عبد خضير(2019) فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات الحديثة, دار ابن النفيس, ط1, عمان الاردن.**
- **الحيلة, محمد محمود(2002)مهارات التدريس الصفي, دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1,عمان , الاردن.**
- **خماس, نغم فلاح(2018) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة(مجلة الاستاذ) المجلد 3, العدد224**
- **راضي, بهجت عطية والعربي هشام يوسف(2016) ادارة الجودة الشاملة المفهوم الفلسفة التطبيقات,ط1, روابط للنشر ,القاهرة , مصر.**
- **رحيم, سرور عبد الكريم(2024) اثر استراتيجية اوجد الخطأ في التحصيل الاملائي عند طالبات الصف الرابع الادبي من غير الناطقات باللغة الكردية(مجلة الاستاذ) المجلد63 ,العدد2**
- **زاير, سعد علي واخرون(2014) طرائق التدريس العامة,ط1, دار صفاء للنشر, عمان الاردن.**
- **الساعدي واخرون(2021) دراسات تربوية معاصرة,ط1 دار الصادق, بغداد, العراق.**
- **سكران, ناصر خضير, وحسن, عباس لفته(2016) اثر استعمال(SQ3R , القي نظرة, اقرأ, سمع, راجع) في تحصيل طلبة المرحلة الاولى لكليات التربية في مادة اسس التربية(مجلة الاستاذ) المجلد 2, العدد218**
- **السليتي, فراس محمد (2015) استراتيجيات التدريس المعاصرة,ط1,عالم الكتب, اربد, الاردن.**
- **السيد, ماجدة واخرون(2007) التدريس المصغر ومهاراته, الدار العربية للنشر والتوزيع, مصر.**

- صبري, ماهر اسماعيل(2010) المدخل للمناهج وطرق التدريس ط1, الكتاب الجامعي العربي, مصر.
- عباس, محمد خليل واخرون(2011) مدخل مناهج البحث في التربية وعلم النفس,ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
- العجيلي, صباح حسين واخرون(2001) مبادى القياس والتقويم التربوي, مكتبة احمد الدباغ, بغداد
- علي, محمد السيد(2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, دار المسيرة ,عمان الاردن.
- عليمات, صالح ناصر(2004) ادارة الجودة الشاملة في الموسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير) ط1,دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- الفيلي, رياض نوري محمد(2014) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية ,(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.
- قاسم, رياض زاير(2018) درجة توافر الجودة العالمية في كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي دراسة مقارنة بين العراق والاردن(مجلة الاستاذ), المجلد1, العدد 227
- القيسي, ماجد أيوب (2018) المناهج وطرائق التدريس,ط1,دار امجد للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- مصطفى, صلاح عبد الحميد(2000) المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها, دار المريخ للنشر, الرياض, السعودية.

Refrences

- Abbas, Muhammad Khalil and others (2011), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel Salam, Muhammad (2021), Modern Teaching Strategies, 1st edition, Nour Library, Egypt.
- Al-Ajili, Sabah Hussein and others (2001), Principles of Educational Measurement and Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad.
- Al-Bilawi, Hassan Hussein and others (2006), Comprehensive Quality in Education, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Al-Buhi Raafat Abdel Aziz and others (2018), Comprehensive Quality in Education, 1st edition, Dar Al-Ilm and Al-Iman Publishing, Egypt.
- Al-Fili, Riyad Nouri Muhammad (2014) Evaluation of the teaching methods used by teachers of geography in the middle school, (unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khudair (2019), The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Modern Trends, Dar Ibn al-Nafis, 1st edition, Amman, Jordan.

- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002), Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.
- Ali, Muhammad Al-Sayyid (2011) Modern trends and applications in curricula and teaching methods, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Alimat, Saleh Nasser (2004), Total Quality Management in Educational Institutions (Application and Development Proposals), 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Jubouri, Maad Saleh et al. (2021), Compass of Modern Concepts in Teaching Methods, Dar Al-Murhaj, Amman, Jordan.
- Al-Qaisi, Majid Ayoub (2018) Curricula and Teaching Methods, 1st edition, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Saadi et al. (2021), Contemporary Educational Studies, 1st edition, Dar Al-Sadiq, Baghdad, Iraq.
- Al-Saliti, Firas Muhammad (2015) Contemporary Teaching Strategies, 1st edition, World of Books, Irbid, Jordan.
- Al-Sayed, Magda et al. (2007), Microteaching and its Skills, Arab House for Publishing and Distribution, Egypt.
- Backkhus ,de Wayne a Thompson, Kenneth (2006): addressing the nature of science in preservice science teacher preparation programs science educator preparation, joumal of science teacher education,717n1p65-810
- Backkhus ,de Wayne a Thompson, Kenneth (2006): addressing the nature of science in preservice science teacher preparation programs science educator preparation, joumal of science teacher education,717n1p65-810
- Howitt, dennic, & Gramers ,dunan (2000)" An introduction to statics in psychology a complete guide for students ", 2nd ,London ,prentice – hall
- Jarry, Khudair Abbas (2017), Advanced Studies in Curricula and Methods of Teaching Social Studies on Samples from Iraqi Society, 2nd edition, Al-Farahidi Publishing House, Baghdad, Iraq.
- Jawad, Ikram Jalal (2016) Evaluating the performance of middle school geography teachers according to the competencies of an effective teacher, (unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Khamas, Nagham Falah (2018) Evaluation of the teaching methods used by teachers of history in the middle school (Al-Ustad Magazine) Volume 3, Issue 224
- Mustafa, Salah Abdel Hamid (2000), Curricula: Its Elements, Foundations, and Applications, Al-Marreikh Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia.
- Qasim, Riyad Zayer (2018) The degree of availability of international quality in the mathematics textbook for the sixth grade of primary school, a comparative study between Iraq and Jordan (Al-Ustath Magazine), Volume 1, Issue 227

- Rady, Bahjat Attia and Al-Arabi Hisham Youssef (2016), Total Quality Management, Concept, Philosophy, Applications, 1st edition, Rawabet Publishing, Cairo, Egypt.
- Rahim, Sorour Abdul Karim (2024) The effect of the strategy of finding the error in the spelling achievement of female students in the fourth literary grade who are not speakers of the Kurdish language (Al-Ustath Magazine) Volume 63, Issue 2
- Sabry, Maher Ismail (2010), Introduction to Curricula and Teaching Methods, 1st edition, Arab University Book, Egypt.
- Sakran, Nasser Khudair, and Hassan, Abbas Lafta (2016) The effect of using (SQ3R, Look, Read, Listen, Review) on the achievement of first-year students in colleges of education in the subject Foundations of Education (Al-Ustad Magazine), Volume 2, Issue 218
- Zayer, Saad Ali and others (2014), General Teaching Methods, 1st edition, Safaa Publishing House, Amman, Jordan.